فعالية الألعاب التعليمية في تنمية الإدراك البصري لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية

إعداد

سارة عمر حسان عمر* أ.د. محمد محمد شوكت**

د. دنيا سليم جريش***

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلي التحقق من فعالية الألعاب التعليمية في تنمية الإدراك البصري لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية من ذوي صعوبات التعلم النمائية ، وبلغ عدد المشاركين في الدراسة (٢٠) من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ مدرسة دوحة الزمان الإبتدائية بالإسماعيلية في الفترة العمرية ما بين (٧– ٩) سنوات ، وتتراوح معاملات ذكائهم ما بين (٩٠ –١١٠) ، وقد تم تقسيمهم إلي مجموعتين الأولي تجريبية والثانية ضابطة ، وتكونت كل مجموعة من (١٠) تلاميذ ، واستخدمت الدراسة اختبار المسح النيورولوجي السريع (إعداد وتقنين عبد الوهاب محمد كامل ،٢٠٠٥)، بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم – (إعداد فتحي مصطفى الزيات ،٢٠١٥)، برنامج الألعاب التعليمية إعداد الباحثة . وتوصلت الدراسة إلي أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الادراك البصري لصالح المجموعة التجريبية .كما توصلت إلي إنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الادراك البصري لصالح التطبيق البعدي، وإنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي بعد مرورشهر من إجراء القياس البعدي .

الكلمات المفتاحية : الألعاب التعليمية – الإدراك البصري – التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

مقدمة البحث

تشكل المرحلة الابتدائية مرحلة عمرية مهمة بالنسبة للتلميذ، كونها أولى المراحل التعليمية في حياة الطفل التي تسعى من خلالها جميع أطراف العملية التعليمية لبناء قاعدة علمية وثقافية متينة، ينطلق منها التلميذ إلى استكمال تنمية رصيده اللغوي والعلمي في المراحل المتقدمة ، وفي هذه المرحلة تظهر مجموعة من المشكلات التي تعيق المسار الدراسي بصفة خاصة والحياتي بصفة عامة من بينها صعوبات التعلم التي تحتل مكانة هامة في الوقت الحاضر، وقد اهتم بها

---

*بحث مشتق من رسالة ماجستير.

** أستاذ بقسم التربية الخاصة– كلية التربية جامعة قناة السويس.

*** مدرس بقسم التربية الخاصة– كلية التربية جامعة قناة السويس.

علماء النفس والتربية إلى جانب اهتمام أولياء الأمور لهؤلاء الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم، وكذلك إدراك التربويون أن هناك العديد من الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم من أهمها صعوبات في تطوير الإدراك أو صعوبة في تطوير مهارات مناسبة كالقراءة والكتابة (فتحي مصطفي الزيات ١٩٩٨, ٤١٩) .

والعديد من الدراسات توصلت إلي أن ذوي صعوبات التعلم النمائية يعانون من مشكلات في الإدراك البصري وهذا ما جاء في دراسة عبد الحفيظ زنشي (٢٠١٣) التي توصلت إلى أن هناك علاقة بين اضطرابات الإدراك البصري وصعوبات التعلم في الرياضيات. وبلغ عدد المشاركين ١٠ طلاب في الصف الخامس من ١١ -١٢ عام وأظهرت نتائج الدراسة أن العشر حالات التي تعاني من صعوبات التعلم كانت تعاني من صعوبات في الإدراك البصري.

وقد توصلت الدراسات (Williams 2005، نعيمة محمد بدر، عبد الفتاح صابر عبد المجيد ٢٠٠٨، عبده موسى، ٢٠٠٧، فاروق السيد عثمان ١٩٩٥) إلي وجود علاقة بين اللعب والإدراك البصري والتحصيل الدراسى الجيد، كما توصلوا أيضا إلي أن اللعب والألعاب التعليمية تساعد فى إثراء معارف الطفل وتنمية وتطوير بعض العمليات النفسية كالقدرة على التركيز والملاحظة والانتباه والإدراك وكذلك أهمية استخدامها فى تعليم الأطفال العادات الصحية والأنشطة العملية التى تدعم ما يتعلمونه وتساعدهم فى تفهم حياتهم داخل وخارج المدرسة، كما أكدوا على أهمية إلحاقها بالمناهج الدراسية لتساعد فى نمو قدرات التلاميذ وخاصة العقلية والمعرفية، هذا بالإضافة إلى تأكيدهم أيضا إلى أهمية استخدام اللعب كأسلوب لتشخيص وعلاج كثير من المشكلات التى تواجه الفرد فى حياته، وذلك هو الهدف الذى يعمل من أجله الكثير من الباحثين. ولتحقيق ذلك الهدف يمكن إعداد برامج تدريبية تعتمد على اللعب والألعاب التعليمية لتحسين الإدراك البصري لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية.

وقامت الباحثة بمراجعة الدراسات التي اهتمت بفعالية الألعاب التعليمية في تنمية الإدراك البصري لدي ذوي صعوبات التعلم النمائية ، ووجدت ان هناك قلة في الدراسات العربية لذا سوف تقوم الباحثة بالتحقق من فعالية الألعاب التعليمية في تنمية الإدراك البصري لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية.

مشكلة البحث

تشير بعض الدراسات السابقة إلي ارتفاع معدلات انتشار مشكلات الإدراك البصري بالنسبة لكثير من الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية وخاصة مشكلة ضعف الإدراك البصري وما يترتب عليها من آثار سلبية تتمثل فى ضعف الإنتباه ، والقلق، والتشتت ، وعدم التكيف والفشل الدراسي الذى تراوحت نسبته ما بين ١٠ % إلى ٢٠ % من أى مجتمع مدرسى، منها دراسة كل من (تيسير كوافحة، ٢٠٠٥) ؛ (ثناء الضبع ، ٢٠٠١)؛ (فوزية دياب ،٢٠٠٧) ؛ (أولفت محمود، ٢٠٠٧) ؛ (محمد الفاعوري ، ٢٠١٢)؛ (حمادة عبد السلام ، ٢٠٠٣) .

كما تشير العديد من الدراسات السابقة على ضرورة استخدام الألعاب التعليمية كأداة لتنمية المهارات التى تساعد على الإدراك البصري (صلاح عطا الله ، ٢٠٠٣) ؛ (منال أحمد ،٢٠٠٢) ؛ (محب محمود الرافعي ، ٢٠٠٠) .

وتوصلت دراسة (محروسة أبو الفتوح ، ٢٠١٣) ؛ (مروة سليمان ،٢٠٠٤) ؛ (مي فتحي حسن، ٢٠١٧)؛ (هناء حامد ، محمود جابر حسن ، ٢٠١٠) إلي أهمية برامج الألعاب التعليمية في علاج صعوبات الإدراك البصري لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية .

ويتفق هذا علي ما توصلت إليه بعض الدراسات (وفاء صلاح الدين إبراهيم ، ٢٠٠١)؛ (هدي نور الدين ،٢٠٠٢) علي أهمية دور مهارات الإدراك البصري في حدوث التعلم ، وإكساب الطفل الخبرات الحياتية والتربوية ، وأن أي قصور في الإدراك البصري يترتب عليه وجود إعاقات في عملية التعلم .

وبناء علي ما سبق يتضح أن معظم نتائج الدراسات قد توصلت إلي أهمية برامج الألعاب التعليمية لتنمية مهارات الإدراك البصري، كما يتضح أهمية تعليم وتدريب المهارات الإدراكية البصرية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية، وهذا ما دفع الباحثة إلي إستخدام الألعاب التعليمية في تنمية الإدراك البصري لدي تلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية .

ويمكن للباحثة تحديد مشكلة البحث الحالي في السؤالين الرئيسين التاليين :

١– ما فعالية برنامج قائم علي إستخدام الألعاب التعليمية في تنمية الإدراك البصري لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية؟

٢– هل تستمر فعالية الألعاب التعليمية في تنمية الإدراك البصري لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية بعد توقف البرنامج بشهر؟

أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة الحالية في التحقق من : فعالية برنامج قائم علي الألعاب التعليمية في تنمية الإدراك البصري لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية ، كما تهدف الدراسة إلي التحقق من إستمرارية فعالية البرنامج بعد توقفه لمدة شهر

أهمية البحث : تنبع أهمية البحث من الأمور الآتية :

١-تستمد الدراسة أهميتها من أهمية العينة حيث تستهدف إحدي أكثر أنماط صعوبات التعلم إنتشاراً وهي ذوي صعوبات الإدراك البصري خاصة في المرحلة الإبتدائية .

٢-تستمد الدراسة أهميتها من متغيراتها والتي تهتم بالألعاب التعليمية حيث تقوم بدور بالغ الأهمية في التعليم المدرسي وبصفة خاصة في الإدراك البصري (فتحي مصطفي الزيات، ١٩٨٨: ٣٤٠)، أما صعوبات الإدراك البصري فهي تقف وراء الفشل في تحصيل معظم المواد الدراسية الأخري، إذ يعتبر الإدراك البصري العامل الأساسي للقراءة التي تعتبر من المهارات التي يجب أن يكتسبها التلميذ في الصفوف الثلاثة الأولي من المرحلة الإبتدائية .

٣-أن الإدراك البصري يمثل أساسا من تلك الأسس التي يجب أن يقوم عليها أي تعلم لاحق يتم تقديمه لمثل هؤلاء التلاميذ .

٤-يوضح البحث للعاملين مع تلاميذ ذوي صعوبات التعلم أهمية إستخدام البرامج العلاجية في الحد من مشكلات التلاميذ في المراحل العمرية الأولي .

٥-التأكيد على الممارسة العملية وخلق روح المنافسة والمتعة التعليمية والتي تتاح من خلال تفاعل المتعلمين مع اللعبة التعليمية .

مصطلحات البحث

١- صعوبات التعلم النمائية : **Developmental Learning Disability**

إنها نوع من أنواع صعوبات التعلم التي يعاني منها الأطفال، وخاصة في مرحلتي الطفولة المبكرة، والمرحلة اللاحقة لها، حيث يظهرون صعوبة في التطبيق الأدائي أو العملي للنشاطات الموكلة إليهم، ويرجع السبب في ذلك إلى قصور في بعض العمليات المعرفية التي تساعد الفرد على تحليل الأمور البسيطة التي تحدث من حوله، بالرغم من مستوى ذكائه الذي ينحصر في حدود

المتوسط أو فوق المتوسط، ويرتبط هذا النوع من صعوبات التعلم بالقدرات العقلية والإدراكية، ويؤثر ذلك على استيعاب الطفل وفهمه، كما يؤثر على أدائه للمهارات الأساسية .

تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها نوع من أنواع صعوبات التعلم التي يعاني منها الأطفال والتي يواجهها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة وقبل مرحلة الدراسة. وهي عبارة عن اضطرابات في الوظائف والمهارات الأولية مثل: فهم اللغة المنطوقة وتحليلها واتقانها، القدرة على الاستماع والتفكير والتكلم بشكل سليم، القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة. وقد يكون السبب في حدوثها هو اضطرابات وظيفية تخص الجهاز العصبي المركزي، و تؤثر هذه الصعوبات على العمليات ما قبل الأكاديمية، مثل الانتباه والإدراك و الذاكرة والتفكير و اللغة.

٢– الألعاب التعليمية : Instructional Game

هي مجموعة من الأنشطة التعليمية العقلية أو البدنية يقوم بها المتعلمون تحت إشراف وتوجيه المعلم، وفي ضوء مجموعة من القواعد والتعليمات الواضحة والمحددة التي توضح خطوات سير اللعبة ومحددات الفوز فيها، وذلك بهدف تحقيق غاية تعليمية أو تربوية محددة.

تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها " مجموعة من الأنشطة التعليمية التى تهدف إلى تقديم الخبرات التعليمية، من خلال توفير التسلية ، والمتعة والتفاعل، وتجعل التلميذ أكثر إيجابيةً ونشاطاً وتفاعلاً مع المعلم ومع أقرانه من التلاميذ وأكثر اهتماما بالدراسة.

٣– الإدراك البصري : Visual perception

هو عملية تفسير وتأويل المثيرات البصرية وإعطائها المعاني والدلالات، وتحويل المثير البصري من صورته الخام إلي جشطلت الإدراك الذي يختلف في معناه ومحتواه عن العناصر الداخلة فيه ، وهو أيضا إضفاء دلالة للمثير الحسي البصري ، فهو يعبر عن قدرة الفرد علي فهم وتفسير ما يراه .

تعرّفه الباحثة إجرائيا بأنه القدرة علي تفسير أو إعطاء معني أو تعريف لما نراه ، وهذا يتطلب من الشخص أن يكون لديه القدرة علي التعرف عما يري والإستبصار والتفسير عند مستويات عالية من نشاط الجهاز العصبي المركزي .

الإطار النظري للبحث

المحور الأول: الألعاب التعليمية

تصنيفات الألعاب التعليمية: هناك العديد من التصنيفات التى وردت للألعاب التعليمية ومنها ما يلى :

أولا : تصنيفها على أساس ما تحققه اللعبة من أهداف إلى:

(الألعاب التى تنمى الحواس – الألعاب التى تنمى العضلات الكبيرة والدقيقة – الألعاب التى تنمى المهارات الاجتماعية – الألعاب التى تنمى الابتكار).

ثانيًا : تصنيفها حسب قيمتها التربوية إلى:

(الدمى – الألعاب الحركية (ألعاب المهارات) – ألعاب الذكاء – الألعاب التمثيلية – ألعاب الغناء والرقص – ألعاب الحظ – قراءة القصص والألعاب الثقافية).

ثالثا : تصنيفها إلى:

(ألعاب البازل – الألعاب الدر امية – ألعاب الماء والرمل – الألعاب التعاونية – الألعاب اليدوية –المشروعات الفنية – ألعاب ثقافية – ألعاب الطبخ والتنظيف – ألعاب حرة).

– تصميم الألعاب التعليمية:

حتى تكون الألعاب التعليمية أكثر نجاحًا يجب أن تتوافر فيها مجموعة من الشروط هى:

١– الاستقرار والتوازن فى بنيتها، أو موضوعها الذى تسعى لتحقيقه.

٢– توافر الرغبة فى ممارسة اللعب لدى الأطفال المشاركين فى اللعبة.

٣– دقة ووضوح المهمات التى ينبغى أن يقوم بها الأطفال أثناء تنفيذ اللعبة.

٤– الانسجام التام بين مضمون اللعبة التعليمية والمستوى العمرى للأطفال الذين يمارسونها.

ويمكن إجمال خطوات تصميم الألعاب التعليمية فيما يلى:

١. عملية الإعداد.

٢. عملية التصميم.

٣. عملية التنفيذ.

٤. عملية تقويم اللعبة.

٥. عملية تحديد الزمن المستغرق للعبة.

٦. عملية إعادة تصميم اللعبة بشكل أفضل بناء على عملية التقويم .

•الفوائد التربوية من استخدام الألعاب التعليمية في التدريس:

أكد كثير من الباحثين على عدد من الفوائد التي يمكن أن تقدمها الألعاب التعليمية يمكن تلخيصها فيما يلي:

١–تعزيز ثقة المتعلم في نفسه وذلك أثناء تفاعله مع ما يقوم به من نشاط أثناء اللعبة ، فالمعلم يصبح هو الحاكم الوحيد على فعالية سلوك المتعلم ولم يعد هو المصدر الوحيد للمعلومة، بل يمكن للمتعلم أن يستقصي معلومته من اللعبة ذاتها، وهو بذلك يمكن أن يواجه حالة من الفشل أو النجاح تعتمد على مدى نجاح الإستراتيجية المناسبة التي تعامل بها أثناء تنفيذه اللعبة لتحقيق الأهداف تحت إرشاد وتوجيه وإدارة عملية تنفيذ اللعبة من معلمه. (هاشم بلطية وعلاءالدين متولي، ١٩٩٩ : ٣٦ – ٣٧) .

٢–تزويد المتعلم بخبرات أقرب إلى الموقع من أي وسيلة تعليمية أخرى، حيث يتعرف المتعلم على المشكلات التي سوف تواجهه في المستقبل ثم يصنع حلولا لها، ويتخذ قرارات تجاهها، وبذلك فإن الألعاب تقلل من الفجوة بين ما يجري في غرفة الصف وما يجري في الحياة اليومية والواقعية

٣–تسهم الألعاب التعليمية في مساعدة المتعلمين على الإلمام بكافة جوانب التعلم المعرفية والحركية والانفعالية، إذ تساعد في تعلم أكثر من المفاهيم والمبادئ وكذلك المهارات المختلفة والتمكن من تحليلها .

٤–تمكن الألعاب التعليمية المربين والآباء من الحكم على قدرة المتعلمين على تطبيق جوانب التعلم المختلفة التي درسوها على المواقف الحياتية المختلفة

٥–تعمل الألعاب التعليمية على إيجابية المتعلمين، وذلك بمشاركتهم في عملية التعلم، حيث يستخدمون قدراتهم المختلفة أثناء اللعب .

٦–إن الألعاب تكشف للمتعلم عن بعض الجوانب المهمة في المواقف الحياتية التي يجب أن يكرس لها أكبر جهد أو يتخصص فيها في المستقبل.

٧–تساعد الألعاب إذا أحسن تخطيطها وتنفيذها على تحقيق الأهداف التعليمية المختلفة (المعرفية والانفعالية والنفس–حركية) بصورة جيدة تفوق غيرها من طرق التدريس.

٨–تساعد على تنمية مهارات التعامل الاجتماعي لديه.

٩–تساعد على التركيز.

١٠–تشبع ميله إلى النشاط والحركة .

١١–تدربه على استخدام حواسه. (خليفة عبد الرحمن، ٢٠٠١ : ٢٨٦) .

الاستراتيجيات التدريسية التي يتضمنها أسلوب الألعاب التعليمية :

أسلوب الألعاب التعليمية أسلوبًا مركبًا من عدة استراتيجيات تدريسية يمكن الإفادة منها ب مجرد سعى المعلم لاستخدام هذا الأسلوب، هذه الاستراتيجيات هى :

(استراتيجية حل المشكلات – استراتيجية التعلم بالاكتشاف – استراتيجية التدريس المصغر –

استراتيجية التعليم الفردى – استراتيجية المناقشة – استراتيجية التدريس عن بعد – استراتيجية الألعاب التعليمية المحوسبة).

المحور الثاني: الإدراك البصري

مظاهر الادراك البصري:

١- الإدراك البصري للاشكال :

يرتبط إدراك الشكل من خلال الابصار بالقدرة على إدراك شكل الشيء وحجمه والابعاد المكانية المميزة له.

٢- التمييز البصري: -

يقصد به قدرة الطفل على التمييز بين المجموعة من الاشكال من حيث أوجه الشبه والاختلاف والوانها وأحجامهاوكذا عمقها ومساحتها وموقعها التي تساعد على تعلم القراءة والكتابة ففي الحروف تساعده على تفريق بين الحروف المتشابهة مثل: (ب.ت.ث) و(ع.غ) والارقام مثل (٤.٢) و(٦.٩) وترتبط هذه القدرة باختبارات الإدراك التفاعل الدقيقة و تقاس هذه القدرة بإختبارات إدراك الشكل المختلف من بين مجموعة من الاشكال المتماثلة مثال اعطاء الطفل مجموعة من الحروف المتشابهة و يستخرج الحرف (ض.ر.ز.ص.ط .ق.ف .ث.ع . غ) وهو مفهوم يشير إلي القدرة على التعرف على الحدود الفارقة المميزة للشكل عن بقية الاشكال المتشابهة من ناحية اللون والشكل والنمط والحجم ودرجة النصوع يتظمن هذا المظهر قدرة الطفل على ملاحظة اوجه الشبه واوجه الاختلاف بين الاشكال او بين الحروف او بين الارقام او بين الكلمات التي تتضمنها عملية القراءة (حافظ بطرس، ٢٠٠٨ ، ١٣٣) .

- التكامل البصري الحركي:

هو عنصر محوري في نمو الطفل وهي القدرة على العمل المتناسق بين العين والجهاز العضلي وأجزاءه, فالطفل الصغير الذي ليس لديه تحكم في مهارات الحركية البسيطة سوف يعاني من أي نشاط في انشطة التآزر والتناسق فحركة العين السريعة و تثبيتها نحو أهداف بصرية تم دراستها أثناء قيام الفرد بالنظر من خلال حركات أفقية نحو أهداف بصرية بحيث تبدأ حركة العين من منتصف الشكل يرجع هذا إلى النشاط العصبي الخاص بالتآزر بين العين وحركة اليد وهوالمسؤول عن القيام بالوظائف المتعلقة بهذه المهارة .

٤– التكامل المكاني:

يتعلق هذا الجانب من جوانب الإدراك البصري بالقدرة على إدراك المظاهر المكانية للاشياء في الفراغ فالطفل الذي يعاني من صعوبة في هذا المظهر مثال يرى كلمة (لمع) بدل (عمل) و(٢) بدل (٦) هي القدرة على رؤية اثنين أو أكثر من الأشكال في علاقة واحدة ومعرفة علاقة كل واحد منها بالاخر ومن خلال امتلاكها سيكون قادراعلى تحديد المواقع بالعلاقات المكانية .

٥– الاغلاق البصري

يرتبط هذا المظهر بقدرة الطفل على إدراك الشكل الكلي فقط بظهور أجزاءه ولعل من اكثر الأعراض شيوعا فيما يتعلق بصعوبات الاغلاق البصري عند الاطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم مشكلات اغلاق الرموز الذي يكون مطلوبا في عمليات الحسابية والخلط بين الحروف والارقام (مهند عبد الستار، ٢٠١٣ ، ٣٥)

٦– الذاكرة البصرية:

أي القدرة على تذكر الصورة المطلوبة ودون توفر دلالات مميزة للمثير والاطفال الذين يعاونون من هذا مظهريجدون قصورا في تذكر الحروف على المستوى البصري وتذكر الكلمات والارقام وصعوبة التمييز بين الصورة وخلفيتها.

٧ – صعوبة سرعة الإدراك البصري :

وهي تلك المدة الزمنية المطلوبة لتتم عملية الاستجابة من قبل الفرد للمثيرات البصرية، فيحتاج الطفل ذو الصعوبة في سرعة الإدراك البصري إلى وقت أطول لمعالجة وتحليل المعلومات البصرية مما ينعكس على تحصيلهم التعليمي وعلى التواصل الاجتماعي .

•مظاهر في اضطرابات الإدراك البصري:

الأطفال الذين يعانون من اضطراب في الإدراك البصري يتميزون ب :

١– تشويش في الإدراك البصري أي تشويش في استقبال وتنظيم وفهم معنى البصري المثير مع أن مركبات العين سليمة .

٢– صعوبة التمييز بين الأشياء والعلاقات التي ترتبط بينها في الحيز، لذلك يفقدون ثقتهم بأنفسهم لأنهم يدركون عالمهم بطريقة مشوشة وغير صحيحة .

٣– ضعف الذاكرة البصرية فهم لا يستطيعون تذكر الأشياء أو الكلمات أو الصور التي سبق أن شاهدوها .

أنواع صعوبات الإدراك البصري:

حدد مجموعة من الباحثين أنواع صعوبات الإدراك البصري من بينهم (عاشور ٢٠١٥ ، ٧٦ – ٧٧) الذي ذكر منها :-

- صعوبة التمييز البصري:

يعود التمييز البصري إلى الإجراءات التي تمكن الفرد من التعرف على جوانب التشابه والاختلاف للمثيرات ذات العلاقة، أن التعرف على الاختلافات بين الأشياء المنظورة كالأحرف أو الأشياء المتسلسلة من خلال الاختلافات بين الكلمات أو من خلال الأشكال يعطي معاني للأنشطة. وقد يمتلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التمييز البصري حدة إبصار عادية ولكن تكون لديهم صعوبة في إدراك وتمييز الفرق بين مثيرين بصريين أو أكثر حين يفشل الأطفال في تمييز الخصائص المتعلقة بالحجم والشكل والمسافة والإدراك العميق وغيرها من التفضيلات المناسبة فقد تكون لديهم مشكلات في معرفة واستخدام الحروف والأعداد والكلمات في القراءة والحساب وقد تؤثر صعوبة التمييز بين المثيرات البصرية على كتابة الطفل و رسوماته.

- صعوبة الإغلاق البصري:

ترتبط هذه العملية بقدرة الفرد على إدراك الشكل الكلي عندما تظهر أجزاء من الشكل فقط بمعنى أخر قدرة الفرد على استكمال الأجزاء الناقصة في كلمة من الكلمات أو شكل من الأشكال ولعل من أكثر الأعراض شيوعا فيما يتعلق بمشكلات الإغلاق البصري عند الأطفال الذين يعانون من صعوبات خاصة في التعلم البطيء أو الصعوبة في القيام بالأعمال والواجهات البصرية التي تتمثل في ضرورة إمعان النظر في الكلمات أو الصور والصعوبة في تمييز الحروف الهجائية و الأرقام حيث يرى الطفل الرقم ٤ بدلا من الحرف ع ، وتكون للإغلاق البصري واضحة بعملية القراءة في الحالات التي تدرك فيها العين أجزاء فقط الحروف أو الكلمات أو الجمل.

- صعوبة الذاكرة البصرية:

تعمل الذاكرة البصرية على استرجاع الصور البصرية التي تم تعلمها مما يسهل أمام لأطفال إمكانية تعلم القراءة والكتابة من خلال سرعة استذكار صور الحروف و الكلمات مما يسرع في عملية قراءتها في حين أن الأطفال ذوو صعوبات الذاكرة البصرية يواجهون صعوبات في التعرف إلى الكلمات مما يدفعهم إلى تهجئتها فيظهر عليهم البطء في بداية تعلم الق ا رءة كما يجد ون

صعوبة في تذكر قواعد الإملاء والتهجئة وتعرف الكلمات الشاذة فتظهر على كتابتهم التهجئة الصوتية للكلمات كما يرافق ذلك صعوبة في تكوين صور للأشياء في أذهانهم (أسامة البطانية ٢٠٠٥ ، ١٠٩)

– صعوبة إدراك العلاقات المكانية:

يتطلب إدراك العلاقات المكانية إدراك الطفل في القراءة مثلا علاقة الحروف مع أمكنتها في المكان الذي وجدت فيه وفق حجم وشكل ومساحة محددة حيث يؤثر بعد المسافة أو اقترابها بين الرموز الكتابية على إدراكهم الصحيح لهذه الكلمات مما ينعكس سلبا على القراءة والكتابة والحساب ويرتبط كذلك بهذه المهارات القدرة على إدراك الخرائط والرسوم البيانية واللوحات الهندسية والكتابة باستقامة على السطر.

– صعوبة تمييز الصورة بخلفيتها:

وهي عدم قدرة الفرد على الفصل مابين الصورة أو الشكل من الأرضية التي كتبت عليها وما يحيط بها ويرد ذلك إلى انشغال الطفل بمثير أخر غير المثير المستهدف (الكلمة أو الجملة) وهو الهدف الذي وجه نحوه الإدراك فيشتتو يتذبذب إدراكه فيخطئ في مدركاته البصرية.

المحور الثالث صعوبات التعلم النمائية

تصنف صعوبات التعلم النمائية إلى صنفين : صعوبات أولية، وصعوبات ثانوية .

الصعوبات الأولية

وتشمل هذه الصعوبات: صعوبات الانتباه

يعرف الانتباه بأنه "عملية معرفية تنطوي على تركيز الانتباه على مثير من بين عدة مثيرات" وتحدد الجمعية الأمريكية للطب النفسي مجموعة من المظاهر التي تدل على وجود صعوبة في الانتباه وهي : (جمعية الطب النفسي الأمريكية، ٢٠٠٧)

- إخفاقه في إعارة الانتباه للتفاصيل أو ارتكاب الأخطاء في الواجبات المدرسية.
- لديه غالباً صعوبة المحافظة على الانتباه في أداء العمل أو ممارسة الأنشطة.
- غالباً ما يبدو غير مصغ عند توجيه الحديث إليه.
- غالبا ما لا يتبع التعليمات ، ويخفق في إنهاء الواجب المدرسي أو الأعمال الروتينية.
- غالباً ما تكون لديه صعوبة في تنظيم المهام والأنشطة.
- غالباً ما يسهل تشتيت انتباهه بمنبه خارجي.
- غالباً ما يضيع أغراضا ضرورية لممارسة مهامه وانشطته.

أنواع الانتباه من حيث طبيعة المنبهات:

الانتباه اللاإرادي

الانتباه اللإرادي أو الانتقائي.

الانتباه الاعتيادي أو التلقائي. (السيدعبد حميد، ٢٠٠٠ : ٢١)

العوامل المؤثرة في الانتباه:

عوامل خارجية:

شدة المثير، تكرار المثير، تغيير المثير، التباين، حركة المثير، موضع المثير، جدة أو حداثة المثير.

أما العوامل الداخلية فتقسم إلى:

عوامل مؤقتة:

التهيؤ الذهني والنشاط العضوي والدافع البيولوجي.

عوامل دائمة:

مستوي الإثارة الداخلية والميول والاهتمامات والراحة والتعب. (جبريل العريشي ورشاد علي، ٢٠١٣ : ٣٩) الطرق والأساليب التربوية التي يتم استخدامها مع التلاميذ الذين يعانون من قصور في الانتباه.

صعوبات الذاكرة

تعرف الذاكرة بأنها "القدرة على استيعاب الفرد للمعلومات والأفكار والخبرات والمعاني والمفاهيم التي مرت به، وإمكانية تذكرها واستعادتها إلى الذهن في المواقف التي تتطلب منه ذلك" (كمال سيسالم ،٢٠٠٢) ولعل المشكلة الرئيسية في الذاكرة تعود إلى الذاكرة القصيرة المدى لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم فهي أقل كفاءة وفاعلية بسبب افتقارها إلى اختيار وتنفيذ الاستراتيجيات الملائمة المتعلقة بالتسميع والتنظيم، والترميز، ومعالجة المعلومات وحفظها (فتحي علي الزيات، ١٩٩٨)

الصعوبات الإدراكية

يشير الروسان (٢٠٠٨) إلى أن الطفل ذا الصعوبات النمائية يواجه مشكلة في عملية التمييز بين الشكل والأرضية لموقف ما. كما يصعب عليه أن يدرك الشكل أو المثير في كليته،

ويصعب عليه أيضًا أن يميز بين الصورة الصحيحة والصورة المعكوسة للحروف أو الأرقام أو الأشكال (فاروق الروسان،٢٠٠٨)

أنماط صعوبات الإدراك:

أولا : صعوبات الإدراك البصري :

يعرف بأنه "عملية تأويل وتفسير المثيرات البصرية وإعطائها الدلالات، ويؤدي الإدراك البصري دورا بالغا في التعلم المدرسي، وقد يجد بعض التلاميذ صعوبات ملموسة في المهام التي تتطلب تمييزا بصريا للحروف والكلمات، وكذلك الأعداد والأشكال الهندسية والصور، والرموز عامة، ومهارات الإدراك البصري، يمكن إعتبارها ضمن أهم شروط التعلم للمضامين التي تتطلب تدخل البصر في إكتسابها" (علي تعوينات ، ٢٠٠٩ : ١١٨) .

ثانيا : صعوبات الإدراك السمعي :

ويعرف الإدراك السمعي علي أنه : "قصور في القدرة علي التعرف علي ما يسمع وتفسيره، وهو يعد وسيطا إدراكيا مهما للتعلم" (فتحي الزيات ، ٢٠٠٩ : ١٠٠) .

أنماط صعوبات الإدراك السمعي تتمثل في ضعف الوعي بالكلمات المنطوقة ، صعوبة الدقة السمعية ، صعوبات التمييز السمعي ، صعوبات الذاكرة السمعية ، صعوبات التعاقب أو التسلسل السمعي (فتحي الزيات ، ٢٠٠٩ : ٣٣٧).

ثالثا : صعوبات الإدراك الحركي :

تعتبر صعوبات الإدراك الحركي من أكثر الصعوبات تأثيرا علي إدراك التلميذ لذاته من خلال الأحكام التقويمية التي يصدرها علي مهاراته الحركية ومدي قدرته علي إحداث التآزر أو التكامل بين محددات توافقه الإدراكي الحركي من خلال التعامل مع كافة الأنشطة التي تعتمد علي هذا التوافق (فتحي الزيات ٢٠٠٩ : ١١٠) .

أنماط الصعوبات الإدراكية الحركية وهي : صعوبات أنشطة التوافق الإدراكي البصري الحركي ، صعوبات أنشطة التوافق الإدراكي السمعي الحركي ، صعوبات أنشطة التوافق الإدراكي السمعي البصري الحركي (فتحي الزيات ٢٠٠٩ : ١١٠).

الصعوبات الثانوية: وتشمل هذه الصعوبات:

اللغة الشفهية

تعرف اللغة بأنها "النظام الرمزي الذي نمثل به الأفكار حول العالم الذي نعيشه من خلال نظام اصطلاحي يتفق عليه مجموعه من الناس، وتقوم بينهم صلات قربى في المكان والزمان تسهيلاً لعملية التواصل والتفاعل فيما بينهم" (راضي الوقفي، ٢٠٠٣).

ويواجه ذوو صعوبات التعلم مشكلات تتعلق بالنطق والكلام تظهر في عدم قدرتهم على تركيب الجمل بشكل سليم، فغالباً ما تقتصر إجاباتهم عن الأسئلة الموجهة إليهم على كلمة واحدة. كما أنهم يعانون من صعوبة في بناء جملة تقوم على قواعد سليمة , و يظهر لديهم التلعثم والبطء الشديد في الكلام الشفهي، وتكرار الأصوات بشكل مشوه (غسان أبو فخر، ٢٠٠٤).

اضطرابات التفكير

وهي ترتبط باضطرابات اللغة الشفهية ، ويقصد بها: "المشكلات التي يواجهها الطفل في العمليات المعرفية اللازمة لتكوين المفهوم وتعميمه، وحل المشكلات، وربط الأفكار بعضها ببعض لتكوين أفكار جديدة، وخاصة الأفكار المتصلة بالأمور المعنوية بسبب ضعف عدد المفردات لديه، أو بسبب ضعف في تمثل المعاني الكاملة للكلمات " (فؤاد عبد السلام، ٢٠٠٣).

والطلبة ذو صعوبات التعلم لا يستطيعون استخدام استراتيجيات التفكير بشكل عفوي , وهم غيرقادرين على تكييف سلوكهم كما يفعل الطلبة الآخرون ، و ذلك لافتقارهم إلى مهارة السيطرة على الذات، و لذلك فهم بحاجة إلى تعلم استراتيجيات التفكير لتسهيل الاستيعاب لديهم، والعمل على نقل أثر التدريب إلى مواقف جديدة (محمد الفاعوري ، ٢٠١٠) .

الدراسات السابقة

– هدفت دراسة كوثر قطب أبو قورة بعنوان فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإدراك البصري على صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي (٢٠١١) إلي تأكيد ضرورة وضع برامج تدريبية لتعديل السلوك وعلاج صعوبات التعلم سواء النمائية أو أكاديمية ، وبناء برنامج تدريبي لتنمية عملية الإدراك البصري ومهاراتها الفرعية ، والكشف عن فعاليته في تخفيف صعوبات الكتابة كإنتقال لأثر التدريب الموجب لدي تلاميذ الصف الثالث الإبتدائي ، أستخدما الباحثان مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم من وضع "ميكلبست" (١٩٧١) ، اختبار المسح النيورولوجي السريع للتعرف علي ذوي صعوبات التعلم ، الإختبار النمائي الإدراكي البصري للأطفال من وضع ماريانا فروستيج (٢٠٠١) ، مقياس المستوي الإجتماعي / الإقتصادي للأسرة المصرية إعداد محمد بيومي خليل (١٩٨٤) ، اختبار "أوتيس – لينون " للقدرة العقلية (٦-١٠) سنوات ترجمة وإعداد حنفي إمام ومصطفي كامل

(١٩٨٦) ، تكونت عينة البحث من ٢٢ تلميذا وتلميذة من ذوي صعوبات الكتابة (١١ من الذكور، و١١ من الإناث) من تلاميذ الصف الثالث بالحلقة الأولي من التعليم الأساسي ، أسفرت النتائج علي فعالية البرنامج في تنمية الإدراك البصري للأطفال ذوي صعوبات الكتابة .

– كما إستهدفت دراسة صقر السيد أحمد (٢٠١١) إلي ضرورة وضع برامج تدريبية لعلاج حالات صعوبات التعلم سواء كانت نمائية أو أكاديمية ، وعلي أساسه بناء برنامج تدريبي لتنمية الإدراك البصري ومهاراته الفرعية والكشف عن فعاليته لتخفيف صعوبات الكتابة لدي تلاميذ الصف الثالث الإبتدائي ، إتبع الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث ٢٢ تلميذ وتلميذة تم تقسميهم (١١ من الذكور ، ١١ من الإناث) من تلاميذ الصف الثالث الإبتدائي تراوحت اعمارهم من ٨ –٩ سنوات، وتم إستخدام إختبار المسح النيورولجي السريع للتعرف علي أطفال ذوي صعوبات التعلم, قائمة تقدير التوافق للأطفال، إختبار أوتيس لينون للقدرة العقلية، الإختبار النمائي للإدراك البصري، وأثبت البرنامج فعاليته في تنمية مهارات الإدراك البصري لعلاج صعوبات الكتابة لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

– كما إستهدفت دراسة مي فتحي حسن (٢٠١٧) إلي التحقق من فعالية الأنشطة المستخدمة عن طريق ألعاب الكمبيوتر لتحسين الإدراك البصري لدي ذوي صعوبات التعلم في مادة العلوم، إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي والمنهج الوصفي، وإستخدمت إختبار تشخيصي من إعداد الباحثة ، إختبار ذكاء المصفوفات المتتابعة إعداد لجون رافين، إختبار تحصيلي من إعداد الباحثة، إختبار مهارات الإدراك البصري من إعداد إبراهيم السمادوني، أداة المعالجة التجريبية ، وإختارت الباحثة عينة مقصودة من أطفال ذوي صعوبات التعلم من الصف الرابع الإبتدائي، وأسفرت النتائج علي فاعلية ألعاب الكمبيوتر في تنمية الإدراك البصري وتأثيره علي التحصيل الأكاديمي.

– كما إستهدفت دراسة ايمان احمد خليل (٢٠١٩) بعنوان برنامج قائم على الالعاب الفنية التشكيلية لتنمية الإدراك البصري لأطفال الحضانة ، إلي تنمية مهارات الإدراك البصري (التمييز البصري – الإغلاق البصري – إدراك العلاقات المكانية) لدي أطفال الحضانة بإستخدام الألعاب الفنية التشكيلية، اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي بإستخدام التصميم ذي المجموعة الواحدة، وذلك لمناسبته لأهداف البحث الحالي ولطبيعته ومتغيراته، وإستخدمت الباحثة إختبار رسم الرجل لجودانف هاريس ترجمة د/ محمد فرغلي فراج ٢٠٠٤، مقياس مهارات الإدراك البصري إعداد الباحثة، البرنامج التدريبي إعداد الباحثة، وأسفرت نتائج البحث علي أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج الألعاب الفنية

التشكيلية وبعد التطبيق علي مقياس الإدراك البصري في إتجاه القياس البعدي ، لا توجد فروق إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج علي مقياس الإدراك البصري .

فروض البحث

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الادراك البصري لصالح المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الادراك البصري لصالح التطبيق البعدي .

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس الادراك البصري .

إجراءات البحث

أولا منهج الدراسة

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة:

- المنهج التجريبي

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي المعتمد على المجموعتين (التجريبية والضابطة) وبطريقة إجراء القياس القبلي والبعدي والتتبعي لاختبار كفاءة وفعالية البرنامج التدريبي والوقوف على مدى استمرار الأثر، حيث أخضعت الباحثة المتغير المستقل في هذه الدراسة وهو أسلوب الألعاب التعليمية للتجربة لقياس فعاليته في تحسين الإدراك البصري للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية .

ثانياً المشاركون

استخدمت الباحثة عينة مكونة من ٢٠ تلميذا وتلميذة من الصفين الثاني والثالث الإبتدائي وكانت تتراوح معاملات ذكائهم من ٩٠ – ١١٠من خلال الإطلاع علي إختبار ستنافورد بينيه الخاص بكل تلميذ. تم تقسيمهم إلي مجموعتين متكافئتين ١٠ تلاميذ مجموعة تجريبية و ١٠ تلاميذ مجموعة ضابطة عن طريق الإجراءات الآتية :

١- تم اختيار مجتمع الدراسة من مدرسة دوحة الزمان النموذجية بإدارة شمال الإسماعيلية .

٢– اختيار مجموعة من تلاميذ الصفي الثاني والثالث الإبتدائي من ذوي التحصيل المنخفض عن طريق بيان درجاتهم .

٣– الإستعانة بالمشرف الصحي لفحص التلاميذ من الناحية الصحية والبدنية واستبعاد التلاميذ الذين يعانون من مشكلات صحية وعيوب النظر .

٤– تم تجميع التلاميذ الحاصلين علي معاملات ذكاء ما بين (٩٠ – ١١٠) من خلال الإطلاع علي إختبار ستانفورد بينيه الخاص بكل تلميذ وكان عددهم (٤٠) تلميذ وتلميذة .

٥– قامت الباحثة بتطبيق اختبار المسح النيورولوجي وتم إستبعاد مجموعة من التلاميذ الذين تراوحت درجاتهم بين (صفر – ٢٥) وهي الدرجات العادية بالإضافة إلي مجموعة أخري حصلوا علي درجات مرتفعة أعلي من ٥٠ وهم يعانون من اضطرابات عصبية حادة ، وتم اختيار التلاميذ الذين تراوحت درجاتهم بين (٢٥ – ٤٥) علي الإختبار .

٦– ثم قامت الباحثة بتطبيق بطارية المقياس التقديري للإدراك البصري لدكتور فتحي الزيات وتم إستبعاد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات شديدة في الإدراك البصري .

٧– تم مجانسة التلاميذ في العمر الزمني والذكاء والمسح النيورولوجي والإدراك البصري في القياس القبلي وذلك عن طريق اختبرمان ويتني .

حصلت الباحثة علي ٢٠ تلميذا تم تقسميهم عشوائياً إلي مجموعتين تجريبية وضابطة وتم التحقق من تكافؤ المجموعتين من حيث الذكاء والإدراك البصري .

محددات البحث

تتمثل محددات الدراسة في الآتي

١– محددات منهجية

تستخدم الدراسة الحالية المنهج التجريبي : مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة .

٢– المحددات البشرية :

سوف يقتصر التطبيق علي تلاميذ الصفي الثاني والثالث الإبتدائي وقد اختارت الباحثة تلك الفئة العمرية بسبب توافر أكبر عدد من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في هذين الصفين ، بالإضافة إلى سهولة تطبيق برنامج الألعاب على المهارات الأكاديمية الخاصة بالصفين الثاني والثالث الابتدائي كما أكدت الدراسات علي أن أفضل فئة عمرية لتنمية الإدراك بإستخدام الألعاب التعليمية هو سن (٧–٩) سنوات .

٣– المحددات المكانية: ستستخدم الباحثة عينة من تلاميذ الصفي الثاني والثالث الإبتدائي بمدرسة دوحة الزمان الإبتدائية بمحافظة الإسماعيلية.

٤- المحددات الزمانية: ستقوم الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ .

محددات إحصائية –

استخدام البرنامج الإحصائى - (SPSS) لتحميل البيانات ومعالجتها.

١- إختبار T-test للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي عينتين ودلالتها الاحصائية .

٢- إختبار مان ويتني للكشف عن دلالة الفروق للمجموعات المستقلة .

٣- إختبار شابيرو ويلك للكشف عن إعتدالية التوزيع .

الأدوات المستخدمة

١- إختبار المسح النيورولوجي للتعرف علي ذوي صعوبات التعلم إعداد وتقنين عبد الوهاب كامل (٢٠٠٥) .

٢- بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، لفتحي مصطفى الزيات (٢٠١٥) وتحتوي على مقياس الإدراك البصري .

٣- الدفتر الصحي للتلميذ : قامت الباحثة بالإطلاع على الدفاتر الصحية للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات الكتابة، وذلك للتأكد من خلوهم من أية أمراض مزمنة أو إعاقات حركية أو حسية (إعاقة سمعية – إعاقة بصرية) وذلك بمساعدة كل من مدراء ومعلمات ومعلمي التلاميذ وذلك من خلال تقديم المعلومات لها الخاصة بكل تلميذ، والهدف من ذلك هو إستبعاد حالات التلاميذ ذوي الأمراض المزمنة والإعاقات.

٤- برنامج إعداد الباحثة: برنامج يتكون من ٢٥ جلسة بواقع (٣) جلسات أسبوعياً وزمن الجلسة (٤٥) دقيقة وهو عبارة عن مجموعة من الألعاب التعليمية والأنشطة التي يقوم بها التلميذ بمفرده أو مع مجموعة من زملاؤه بهدف تنمية الإدراك البصري لديه.

نتائج البحث:

توصلت الباحثة إلي أنه أصبح من الممكن إستخدام الألعاب التعليمية في تنمية الإدراك البصري ، حيث يستطيع أي معلم أن يستخدمها كوسيلة لتنمية الإدراك البصري لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية ومساعدة هؤلاء التلاميذ بالمرحلة الإبتدائية علي تحسين أدائهم في العملية

التعليمية وتجنب أسباب قصورهم فيها ، كما توصلت الباحثة إلي كون الألعاب التعليمية تعمل علي إثارة الحواس المختلفة وتتطلب أداءات حركية متنوعة مما أدي إلي تحسين الإدراك البصري، مما يثبت فعالية برنامج الألعاب التعليمية في تحسين الإدراك البصري لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية.

اختبار الاعتدالية: Normality Test

تم التحقق من إعتدالية درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الادراك البصري عن طريق اختبار شابيرو ويلك، وجدول (١) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الشأن

جدول (١) نتائج إختبار شابيرو ويلك للإعتدالية

المجموعة	التطبيق	حجم العينة	اختبار شابيرو ويلك – Shapiro Wilk	
			درجة الحرية df	المعنوية
التجريبية	قبلي	١٠	١٠	٠.٩٦١
	بعدي	١٠	١٠	٠.٥٥٨
	تتبعي	١٠	١٠	٠.٨٣٣
الضابطة	قبلي	١٠	١٠	٠.٢٣٢

يتضح من الجدول (١) أن نتائج اختبار شابيرو ويلك للاعتدالية تشير إلى أن جميع درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية تتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي سوف تستخدم الباحثة الاختبارات البارامترية في اختبار تحقق فروض الدراسة.

نتائج اختبار الفرض الإحصائي الأول ومناقشتها :

– ينص الفرض الأول علي أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الادراك البصري لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار T–test للعينات المرتبطة وذلك لحساب الفروض بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي علي مقياس الادراك البصري ودلالتها الاحصائية ويوضح الجدول (٢) النتائج التي تم التوصل اليها في هذا الشأن

جدول (٢) الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي علي مقياس الإدراك البصري

المتغير	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	الدلالة
الادراك البصري	الضابطة	٤٩.٩٠	٣.٤٩			
	التجريبية	٤٨.٢٠	١.٧٥	٢.٠٢	٠.٠٥	دالة

يتضح من الجدول (٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الادراك البصري لصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (٤٨.٢٠) وهو أقل من متوسط درجات المجموعة الضابطة البالغ (٤٩.٩٠)، كما جاءت قيمة t (٢.٠٢) مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهي دالة إحصائياً عند $\alpha = 0.05$، مما يعكس التأثير الإيجابي للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات الادراك البصري لدى أفراد المجموعة التجريبية التي خضعت للألعاب التعليمية.

– وتري الباحثة منطقية هذه النتيجة حيث يمكن القول بأن لبرنامج الألعاب التعليمية التأثير الإيجابى بفنياته وأدواته وأساليبه وجلساته؛ والتى ساعدت فى تنمية المهارات المرتبطة بالإدراك البصري (التمييز البصري ، الإغلاق البصري ، الشكل والأرضية ، الإدراك البصري المكاني، التسلسل البصري ، التتابع البصري) حيث كانت الألعاب التعليمية سلسة في تعليماتها ومكوناتها مما ساعد التلاميذ علي معرفة الفرق بين الأحجام ومطابقة الألوان والمقارنة بينهما ، ومقارنة بعضهم البعض في الأطوال، ومعرفة المسافات والمقارنة بين قريب – قريب جدا – بعيد، وإكتشاف الإختلاف بين الصور والأشياء مما ساعد علي تطبيق ذلك في الدراسة الأكاديمية، وبذلك ساعدت الألعاب التعليمية على تحسين درجة الإدراك البصري لدى تلاميذ المجموعة التجريبية من ذوي صعوبات التعلم النمائية، وقد حرصت الباحثة في أثناء تنفيذ جلسات البرنامج علي تدريب التلميذ علي إدراك العلاقة بين إجراء الألعاب التعليمية التي تم تنفيذها مما أدي إلي تحسين الإدراك البصري لدي هؤلاء التلاميذ .

وهذا يحقق الفرض الأول للدراسة والذي ينص على توجد فروق دالة إحصائيًا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

نتائج اختبار الفرض الإحصائي الثاني:

– ينص الفرض الثاني علي أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الادراك البصري لصالح التطبيق البعدي:

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار T–test للعينات المرتبطة وذلك لحساب الفروض بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي علي مقياس الادراك البصري ودلالتها الاحصائية ، ويوضح الجدول(٣) النتائج التي تم التوصل اليها في هذا الشأن

جدول (٣) الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية في التطبيق القبلي والبعدي علي مقياس الإدراك البصري

المتغير	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	الدلالة
الإدراك البصري	التجريبية قبلي	٥٠.٧٠	٣.٤٩			
	التجريبية بعدي	٤٦.٩٠	٣.٦٣	٨.١٤	٠.٠٠٠	دالة

يتضح من الجدول (٣) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الادراك البصري لصالح القياس البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي (٥٠.٧٠)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي البالغ (٤٦.٩٠)، كما جاءت قيمة t (٨.١٤) مستوى الدلالة (٠.٠٠٠) وهي دالة إحصائياً عند $\alpha = 0.05$، مما يعكس التأثير الإيجابي للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات الادراك البصري لدى أفراد المجموعة التجريبية التي خضعت للألعاب التعليمية.

– يتضح من جدول (٣) وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي في الإدراك البصري ، كنتيجة للبرنامج التدريبى للألعاب التعليمية وهذا يرجع إلى عنصر التشويق والترغيب فى المهارات المتنوعة فى البرنامج التدريبى وفى طبيعة الألعاب التعليمية المستخدمة فى البرنامج (ألعاب حل الألغاز التعليمية بأنواعها سواء كانت تقليدية أو كمبيوتر) كما تتضح فعالية برنامج الألعاب

التعليمية فى تحسين الإدراك البصري لدى تلاميذ المجموعة التجريبية من ذوي صعوبات التعلم النمائية التى طبق عليها البرنامج التدريبى و هذا ويؤكد ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية إلى التأثير الدال الموجب للبرنامج، والبرنامج قد ركز على مجموعة من المهارات المرتبطة بالإدراك البصري ، وحقق من خلال أدواته وألعاب حل الألغاز Riddles – Solving Games التى استخدمتها الباحثة فى تدريب التلاميذ وهذا يتفق مع ما أشارت له ثريا كاس (٢٠٠٨) أن البيئات المفتوحة للعب خارج الفصل الدراسي تتيح للأطفال فرص أفضل للتعلم بطرق مختلفة وتعمل على إثارة الدافعية وتنمية القدرة على التعلم وأن عناصر الطبيعة كالأرض والأشجار والمياه والجري والقفز والتوازن والتسلق تؤدي إلى تنشيط حواس الطفل وتزيد من قدرته على الفهم والإدراك والذاكرة .

نتائج اختبار الفرض الإحصائي الثالث:

-ينص الفرض الثالث علي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس الادراك البصري:

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار T-test للعينات المرتبطة وذلك لحساب الفروض بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي علي مقياس الادراك البصري ودلالتها الاحصائية ويوضح الجدول (٤) النتائج التي تم التوصل اليها في هذا الشأن.

جدول (٤) الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية بعد تطبيق البرنامج وبعد توقف البرنامج بشهر ودلالتها الإحصائية

المتغير	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	الدلالة
الادراك البصري	التجريبية بعدي	٤٦.٩٠	٣.٦٣			
	التجريبية تتبعي	٤٦.٤٠	٣.٥٦	٢.٢٤	٠.٠٥٢	غير دالة

يتضح من الجدول (٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الادراك البصري، حيث كانت قيمة t (٢.٢٤) مستوى الدلالة (٠.٠٥٢) وهي دالة غير إحصائياً عند α= 0.05، مما يعكس استمرار الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات الادراك البصري لدى أفراد المجموعة التجريبية التي خضعت للألعاب التعليمية بعد مرور شهر من تطبيقه.

يتضح مما تقدم عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الإدراك البصري ، فبعد القيام بالقياس البعدي للمجموعة التجريبية لمقياس الإدراك البصري ثم إعادة القياس لنفس المجموعة وبنفس الأدوات بعد مرور مدة زمنية قدرها (شهر واحد) وقد دلت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود أي فروق دالة إحصائيا بين القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية علي مقياس الأدراك البصري مما يدل علي إبقاء أثر التعلم لدي أفراد المجموعة وأن التغير لم يكن عارضا مما يشير إلي تحقق الفرض .

وتري الباحثة عدم حدوث انتكاسة بعدم مرور شهر من تطبيق البرنامج التدريبى للألعاب التعليمية، وأن النتائج تكاد تكون ثابتة نسبياً وأن الزيادة فى متوسطى الدرجات لا تكاد تلاحظ وهذا يؤكد فعالية البرنامج وبقاء الأثر حتى بعد مرور فترة من الزمن ويؤكد فعالية التدريب العلاجى لتحسين مهارات الإدراك البصري من خلال برنامج الألعاب التعليمية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية من ذوي صعوبات التعلم النمائية وهذا ما يتفق مع (السيد عبد الحميد سليمان: ٢٠٠٠،٢٢٢) من ضرورة تنمية المهارات الإدراكية البصرية للتلاميذ داخل الفصل الدراسى من خلال الأنشطة التعليمية المختلفة؛ وذلك لأن الإدراك البصري يعتبر مطلباً أساسياً سابقاً للتحصيل الدراسى، فالإدراك والتحصيل الجيد يتطلبان استبصارا بالموقف التعليمى، والمثيرات المعروضة والتعرف على الأشياء والرموز .

تاسعا التوصيات والبحوث المقترحة:

– التوصيات: بناءً على النتائج التي توصلت لها الدراسة توصي الباحثة ب :

– الاهتمام بإعداد ألعاب تعليمية في مختلف أطوار التعليم الابتدائي وإيجاد فرص كاملة لتعاون التلاميذ أثناء اللعب وتنافسهم وذلك بالمشاركة في إعداد واستخدام الأنشطة التعليمية المصاحبة للألعاب، مما يعمل على مشاركة التلاميذ وزيادة دافعيتهم نحو عملية التعلم.

– العمل من خلال منظومة متكاملة للحد من مشكلة صعوبات التعلم والتغلب عليها وذلك من خلال العمل بشكل تكاملي بين الأسرة والإدارة المدرسية والمعلم والمرشد التربوي والمنهاج الدراسي.

- تدريب المعلمين على كيفية التعامل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- تدريب الوالدين على التعرف على أولادهم ذوي صعوبات التعلم وكيفية تدريسهم والتعامل معهم.
- إرشاد الآباء للألعاب التي يجب توافرها في الأسرة لتنمية الجوانب المعرفية .
- التوسع في تبني استخدام الألعاب التعليمية للتعلم والتعليم في مدارس المرحلة الابتدائية.
- تخصيص جزء من درجات للأطفال المتميزين والمبدعين في الألعاب التعليمية .

البحوث المقترحة:

- أثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية الإدراك السمعي لدي تلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية.
- دراسة مقارنة بين ذوي صعوبات التعلم النمائية مع من لا يعانون من صعوبات التعلم نمائية من حيث الإدراك البصري .
- أثر إستخدام الألعاب التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية.

المراجع

أحمد السعيد، محمد أبو المعاطي (٢٠١٠) برنامج مقترح في ضوء التقنيات الحديثة لعلاج صعوبات تعلم الرياضيات واللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية. مجلة بحوث التربية النوعية, (١٦), ٨١–١٢٨.

أحمد بدر (٢٠٠١) أثر برنامج تدريبي في تطوير ذاكرة الطلبة ذوي صعوبات التعلم وتحصيلهم. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

السيد عبد الحميد سليمان (٢٠٠٣) صعوبات التعلم تاريخها ومفهومها، تشخيصها وعلاجها. سلسلة الفكر العربي في التربية الخاصة،القاهرة ، دار الفكر العربي.

إيمان أحمد خليل (٢٠١٩) برنامج قائم على الالعاب الفنية التشكيلية لتنمية الإدراك البصري لأطفال الحضانة ، مجلة الطفولة، ص ٢٠١–٢٢٩.

حنان محمد السيد (٢٠٠٠) : " أثر استخدام الألعاب التعليمية على تنمية التفكير الإبداعي في الرياضيات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس .

راحيس براهيم (٢٠١٨) أثر برنامج محوسب قائم على الألعاب العقلية في تنمية الإدراك البصري لدى الأطفال ٩ سنوات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مجلة التنمية البشرية ، الجزائر ، ص ١١٩–١٤٢ .

سعيد الشحات (٢٠١٤) فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الألعاب التربوية على الإدراك الحركي لمرحلة الطفولة المتاخرة , المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة , ع ٢ , ص ١٧١–١٩١.

عبيد بن مزعل الحربي (٢٠٠٩) فاعلية الألعاب التعليمية الالكترونية على التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم في الرياضيات، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم طرق تدريس الرياضيات: جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠١٤) التدخل المبكر لذوي الاحتياجات الخاصة "المفهوم والتطبيقات"، القاهرة ، عالم الكتب.

عبد الحفيظ زنشي (٢٠١٣) السيطرة الدماغية وعلاقتها بإضطراب الإدراك البصري لدى تلاميذ يعانون من صعوبات تعلم الرياضيات ، رسالة دكتوراة غير منشورة جامعة الجزائر .

مجدي علي زامل (٢٠١٣) مقررات الأنشطة الإلكترونية أداة فعالة في التعليم والتعلم. دورية متخصصة في التعليم الإلكتروني، مركز التعليم المفتوح، جامعة القدس.

محروسة أبو الفتوح سالم (٢٠١٣) توظيف الأنشطة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات لذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

مي فتحي حسن (٢٠١٧) فاعلية تنوع الألعاب التعليمية ببرامج الكمبيوتر لتنمية الإدراك البصري وأثره علي التحصيل الأكاديمي في مادة العلوم , رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة عين شمس ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي .

واصف محمد سلامة ، السيد يحيى محمد (٢٠١٤) فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الإدراك البصري وأثره على التمييز بين الأحرف المتشابهة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية لذوي صعوبات التعلم في محافظة المجمعة، مجلة التربية , ص ١٧٧– ٢٠٥ .

Illingworth, R. S. (1975). Common symptoms of disease in children. Wiley-Blackwell

Javorsky, J. (2005). An examination of youth with attention-deficit/hyperactivity disorder and language learning disabilities: A clinical study. Journal of learning disabilities, 29(3), 247-258.

Taylor, K. W. (2008). Parents and children learn together. Teachers College Press.

Lyon, G. R., Fletcher, J. M., & Barnes, M. C. (2003). Learning disabilities.

Leigh, J. (2000). Adaptive behavior of children with learning disabilities. Journal of Learning Disabilities, 20(9), 557-562.

Mercer, C. D., & Mercer, A. R. (1997). Students with learning disabilities. Prentice Hall.

Matthews, N., & Welch, L. (2015). Left visual field attentional advantage in judging simultaneity and temporal order. Journal of Vision, 15(2), 7-7.

Ott, P. (1997). How to Manage and Detect Dyslexia: a reference and resource manual.

Pennington, B. F., & Ozonoff, S. (1996). Executive functions and developmental psychopathology. Journal of child psychology and psychiatry, 37(1), 51-87.

Pennington, B. F. (1995). Genetics of learning disabilities. Journal of Child Neurology, 10(1_suppl), S69-S77.

Abstract: The current study aimed to verify the effectiveness of educational games in the development of visual perception among primary school students with developmental learning disabilities, and to achieve that goal, the study provided a theoretical framework in addition to the preparation of the proposed guide, the theoretical framework dealt with a number of axes, the first axis is educational games, the second axis is visual perception, and the third axis is developmental learning difficulties, the study relied on the experimental approach and dealt with the impact of an independent variable, which is educational games on a dependent variable, which is visual perception, and the number of participants in the study was (20) students with learning disabilities from students of the school of the Dawah of time Their intelligence coefficients range between (7-9) years, and they were divided into two groups, the first experimental and the second control, and each group consisted of (10) students , and the study used the rapid neurologic survey test (prepared and codified by Abdul Wahab Mohammed Kamel, 2005), the battery of diagnostic assessment measures for learning difficulties - (prepared by Fathi Mustafa al-Zayat, 2015), the educational games program the researcher. The study found that there are statistically significant differences between the average scores of the control and experimental groups in the dimensional application of the visual perception scale in favor of the experimental group .I also found that there are statistically significant differences between the average scores of the experimental group in the pre-and remote application of the visual perception scale in favor of the remote application, and that there are no statistically significant differences between the average scores of the experimental group in the remote and tracking application after a month after the telemetry procedure .

Keywords: educational games-visual perception-students with learning disabilities